

رغم ما حققته البشرية من تقدم علمي وتكنولوجي، لا تزال بعض الممارسات غير الإنسانية تهدد حقوق الإنسان عامة، وحقوق الطفل والمرأة خاصة. فهذه الفئات تواجه تحديات جسيمة تعيق تطورها وتحرمها من العيش بكرامة، مما يستوجب البحث عن حلول فعالة للحد من هذه الانتهاكات. من مظاهر التعدي على الحقوق أولاً التعدي على حقوق الإنسان لأنه لا يزال العالم يشهد انتهاكات بارز مثل العبودية الحديثة، مما يؤدي إلى تفاقم الفقر والظلم الاجتماعي ثانياً التعدي على حقوق الطفل: فالملايين من الأطفال يُحرمون من حقوقهم الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية، أو يتم تجنيدهم في النزاعات المسلحة، مما يهدد مستقبلهم ثالثاً التعدي على حقوق المرأة التي تعاني في عدة مجتمعات من العنف الجسدي والمعنوي، وعدم تكافؤ الفرص في العمل والتعليم، لحماية هذه الحقوق، يجب اعتماد استراتيجيات متعددة تشمل: تعزيز الوعي المجتمعي من خلال المناهج الدراسية والإعلام، لتثقيف الأفراد حول أهمية احترام الحقوق والمساواة. تمكين المرأة اقتصادياً وتعليمياً عبر دعم المشاريع النسائية، حماية الأطفال من جميع أشكال العنف والاستغلال عبر فرض التعليم الإلزامي، وترسيخ قيم العدل والمساواة. إن كرامة الإنسان لا تقبل المفاوضة، لأنها ضمان الحقوق الأساسية للجميع فهي السبيل الوحيد لتحقيق العدالة والتنمية.